

¹ الْأُمُورَ الَّتِي رَأَاهَا إِسْعِيَاءُ بْنُ أُمُوصَ مِنْ جِهَةِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، ² وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ تَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التَّلَالِ وَتَجْرِي إِلَيْهِ كُلُّ الْأُمَمِ. ³ وَتَسِيرُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ، وَيَقُولُونَ، هَلُمَّ تَصْعَدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى بَيْتِ إِلَهِ يَعْقُوبَ فَيُعَلِّمَنَا مِنْ طُرُقِهِ وَتَسْلُكٍ فِي سُبُلِهِ. ⁴ لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ السَّريَّةُ وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ. ⁵ فَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ وَيُنْصِفُ لِسُعُوبٍ كَثِيرِينَ، فَيَطْبَعُونَ سُيُوفَهُمْ سِكِّكًا وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيْفًا وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدَ. ⁶ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلُمَّ فَتَسْلُكْ فِي نُورِ الرَّبِّ. ⁷ فَإِنَّكَ رَقِصْتَ سَعْبَكَ بَيْتَ يَعْقُوبَ لِأَنَّهُمْ امْتَلَأُوا مِنَ الْمَشْرِقِ، وَهُمْ عَائِفُونَ كَالْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيُصَافِحُونَ أَوْلَادَ الْأَجَانِبِ. ⁸ وَامْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ فِصَّةً وَذَهَبًا وَلَا نِهَآةَ لِكُوزِهِمْ، وَامْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ حَبْلًا وَلَا نِهَآةَ لِمَرْكَبَاتِهِمْ. ⁹ وَامْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ أَوْثَانًا. يَسْجُدُونَ لِعَمَلٍ أَيْدِيهِمْ لِمَا صَنَعْتُهُ أَصَابِعُهُمْ. ¹⁰ وَتَنْخَفِضُ الْإِنْسَانُ وَيَطْرَحُ الرَّجُلُ، فَلَا تَغْفِرُ لَهُمْ. ¹¹ أَدْخُلْ إِلَى الصَّخْرَةِ وَاحْتَبِئْ فِي

التُّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ. ¹² تُوصَعُ عَيْنَا تَسَامُخِ الْإِنْسَانِ وَتُخَفِّضُ رِفْعَةَ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ¹³ فَإِنَّ لِرَبِّ الْجُنُودِ يَوْمًا عَلَى كُلِّ مُتَعَطِّمْ وَعَالٍ وَعَلَى كُلِّ مُزْتَفِعٍ قِيُوضُغٌ، ¹⁴ وَعَلَى كُلِّ أَرْزٍ لُبَّتَانٌ أَلْعَالِي الْمُرْتَفِعِ، وَعَلَى كُلِّ بَلُوطٍ بَاسَّانٍ، ¹⁵ وَعَلَى كُلِّ الْجِبَالِ أَلْعَالِيَةِ وَعَلَى كُلِّ التَّلَالِ الْمُرْتَفِعَةِ، ¹⁶ وَعَلَى كُلِّ سَفْنٍ كُلِّ بُرْجٍ عَالٍ وَعَلَى كُلِّ سُورٍ مَنِيعٍ ¹⁷ فَيُخَفِّضُ تَسَامُخَ تَرْشِيشَ وَعَلَى كُلِّ الْأَعْلَامِ الْبَهْجَةِ. ¹⁸ فَيُخَفِّضُ تَسَامُخَ الْإِنْسَانِ وَتُوصَعُ رِفْعَةُ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ¹⁹ وَتَرْوُلُ الْأَوْثَانُ يَتَمَاقِمَهَا. ²⁰ وَتَدْخُلُونَ فِي مَغَايِرِ الصَّخُورِ وَفِي حَقَائِرِ التُّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ، عِنْدَ قِيَامِهِ لِيُرْعَبَ الْأَرْضُ. ²¹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَطْرَحُ الْإِنْسَانُ أَوْثَانَهُ الْقَضِيَّةَ وَأَوْثَانَهُ الذَّهَبِيَّةَ، الَّتِي عَمِلُوهَا لَهُ لِلشُّجُودِ، لِلْجُرْدَانِ وَالْحَقَافِيشِ ²² لِيَدْخُلَ فِي نُقْرِ الصَّخُورِ وَفِي شُقُوقِ الْمَغَاوِلِ، مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ لِيُرْعَبَ الْأَرْضُ. ²³ كَفُّوا عَنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِي أَنْفِهِ تَسَمَّةٌ، لِأَنَّهُ مَاذَا يُحْسَبُ.